Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«أحسنت صنعاً Figlio mio، قال له، سيعوّض الرب صبرك خيراً».

بالمقابل، وخلال المدة القصيرة التي اعتلى فيها الباسم البينو لوشياني Albino Luciani كرسي البابويّة فكّر جدياً أنه قارب تحقيق حلمه. ذلك أن قريباً لهذا الأخير وعد مارغاريتو متأثراً بقصته بالتوسط لصالحه. فلم يصدقه أحد منّا. على أنه عقب ذلك بيومين، تمّ اثناء الفطور إتصال هاتفي بالفندق يترك له رسالة بسيطة ومختصرة: كان عليه بموجبها ألاّ يغادر روما بحجة أنه سيتم استدعاؤه لإجراء مقابلة خاصة في الفاتيكان قبل يوم الخميس. لم نتحقّق أبداً إن كان الإتصال مجرد دعابةٍ، لكن مارغاريتو كان مقتنعاً بخلاف ذلك، لذا بقي محترساً لا يغادر ابداً حتى إذا ما أضُطرلقضاء حاجة كان يعلن بأعلى صوته «أني في الحمّام». وكانت ماريا بيلّلا، وهي تقارب سن الكهولة وما تزال تحتفظ بكامل عذوبتها، تطلق قهقهة امرأة داعرة.

«حسناً، حسناً، مارغاريتو هذا في حال استدعاك البابا». في الأسبوع التالي، قبل يومين من الإتصال الموعود. انهار مارغاريتو وهو يطالع عنوان الصحيفة التي دُسَّت تحت الباب: موت البابا Morto il Papa، لمدى لحظة واحدة، خُيِّل له واجف القلب أنها نسخة قديمة حُمِلت سهواً. ذلك أنه صعب عليه التصديق بأنه قد يموت في كل شهر بابا جديد. وكان ذلك قد حدث فعلاً؛ فالباسم البينو لوشياني الذي انتخب بابا لثلاثة وثلاثين يوماً خلت قد توفي في سريره عند طلوع الفجر.

عدت إلى روما ثانية، بعد فوات اثنين وعشرين عاماً على